Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اكتشاف عمق الحضارة المبهرة للقارة ككل، ثم إن مجمل الحركات الإنسانية والأدبية كانت وماتزال في الثقافة الأميركو ـ لاتينية، هي من الخصال المحددة لوحدته واندماجه.

ومهما كان من خلاف حول هذه المسألة، فإن مُعظم الحركات الأدبية التي أبرزتها القارة، لم تكن «قطرية» وإنما خلقتها مجاميع أدباء ينتمون لدول متفرقة في هذه القارة الغنية بمواردها وإنسانها. حركات مثل الحداثة modrinismo، القصة الاقليمية، أدب الـ Boom الواقعية الجديدة، الواقعية السحرية... الخ، إنما نشأت في دواخل أدباء القارة ووصلوا بها إلى مستواها المرموق التي هي عليه اليوم.

الشق الثاني، هو إلى أي مدى تعرّف فيه القارئ العربي على أدب أميركا اللاتينية بشكله القريب للتمام؟ على حد علمي لم تصدر حتى اليوم مجموعة مختارات شاملة عن قصة أميركا اللاتينية، رغم المحاولات الفردية التي بدرت منذ بداية الثمانينات (أو قبلها بعدة سنوات) بانتقاء بعض القصص وإصدارها في كتاب واحد. إلا أن البحث عن هذا الثراء القصصي في القارة ككل وترجمته إلى العربية يبدو من المهمات الشاقة، لاسيما أن كل دولة لها من الأسماء الكبيرة مايفوق حجم كتاب كامل، وإذا شئنا الدقة فإن تخصيص كتاب كامل بأدب دولة واحدة قد يفي بالغرض حتى لو لم يأت شاملاً.

المختارات القصصية التي يضمها هذا الكتاب لأدباء من 17 دولة في قارة أميركا اللاتينية، وقد وجدتُ في استخدام صيغة الدول واختيار ممثل واحد عنها (أو اثنين على أبعد احتمال)، واحدة من الوسائل المتبعة على نطاق واسع في «الأنطولوجيات» داخل القارة وخارجها، مما اطلعت عليها واستفدت منها في ترجمة هذه المجموعة من القصص. كما أن الدول ذات الأسماء الكبيرة المميزة، كان لابد من اختيار أكثر من ممثل واحد عنها، مع الاعتراف مقدماً